

CONCEPTUALIZING AND INITIATING A PROJECT

وضع المفاهيم والبدء في المشروع

Lecture 4

مراحل دراسة المشروع

1- وضع فكرة المشروع

تتولد فكرة المشروع في هذه المرحلة، إذ يتم تحديد كافة الاحتياجات غير المشبعة أو المشبعة بشكل جزئي في البيئة المحيطة بالمشروع، لذلك عندما يتم تحديد هذه الاحتياجات يتم إجراء دراسة على شريحة من الناس يتم من خلالها استهداف المشروع، ويجب الانتباه لضرورة عدم التركيز على الحاجات المشبعة من احتياجات السوق؛ لأن ذلك سيؤدي لفشل المشروع، ولنجاح المشروع يجب أن تكون الفكرة مميزة تختلف عما هو موجود في السوق، إذ يفضل عدم التكرار في أفكار المشاريع الموجودة، ودائماً يكمن السر في نجاح المشروع من باب اختيار فكرة لم تخطر على بال أحد من قبل.

3- وضع مجموعة من البدائل

يتم وضع مجموعة من البدائل والحلول التي من الممكن استخدامها كبديل عن البيانات المرفوضة، حيث يكون من الصعب تطبيقها نتيجة وجود عدة عوائق مالية، أو استثمارية، وفي المقابل يجب أن يكون لها بديل مع ضرورة الحرص على تقييم البدائل ومدى توافقها مع طبيعة عمل المشروع

2- جمع البيانات الاقتصادية

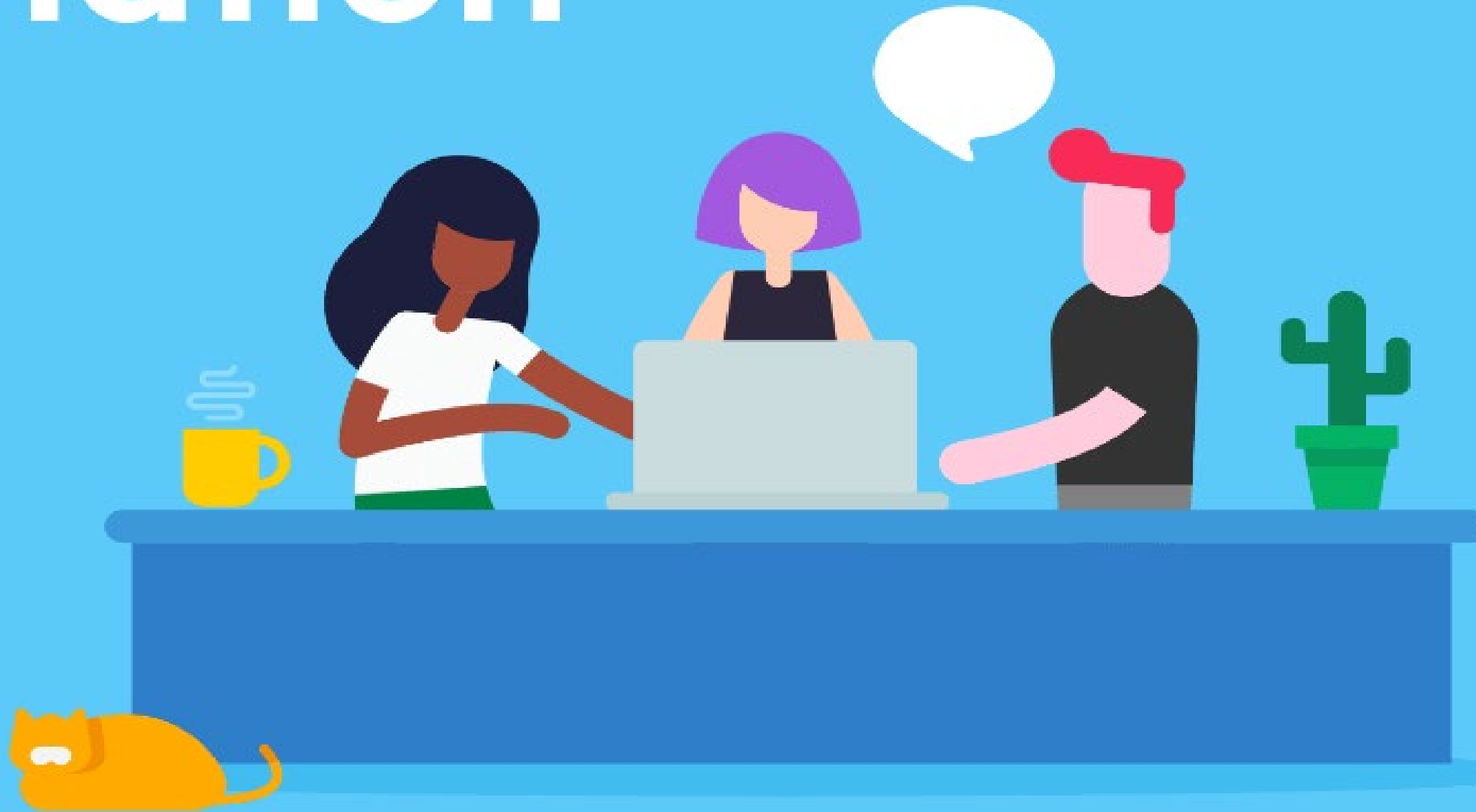
تتمثل هذه المرحلة بجمع البيانات التي تتعلق بالمشروع والتي لا تحتاج لنفقات كبيرة لجمعها، لكنها بحاجة فقط لتحليل دقيق وتفصيلي عن السوق المستهدف، وتحديد الكمية المعروضة من السلعة التي سيعرضها المشروع في السوق، وإذا كانت بحاجة لها، ومعرفة المنافسين في السوق من المشاريع الأخرى، بحيث يكون الهدف من جمع البيانات الاقتصادية وجود القدرة على تنفيذ المشروع على أرض الواقع، وتشتمل البيانات الاقتصادية على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تقدم الدعم للمشروع ومنها:

- تحديد مدى حاجة السوق للمشروع عند فئة من أفراد المجتمع.
- توفر المتطلبات المادية التي يحتاجها المشروع كالأموال، والعمال، والموقع، وسهولة توفر المواد الأولية التي تلزم لتنفيذ المشروع.
- تحديد مراحل نمو المشروع.
- تقدير حجم التكاليف الاستثمارية التي يحتاجها المشروع لتنفيذه على أرض الواقع، ووضع الخطة المالية التي سيتم تطبيقها عند تنفيذ مراحل المشروع إذ تحدد كمية النفقات والإيرادات.

4- تطبيق نتائج دراسة الجدوى

تمثل المرحلة الأخيرة من مراحل دراسة المشروع القرار النهائي فيما إذا سيتم تنفيذ المشروع على أرض الواقع، وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من المعلومات النهائية، ويتم في هذه المرحلة تطبيق الخطوات الآتية: وضع دراسة تفصيلية لكل من السوق، وطبيعة عمل المشروع. وضع دراسة التقييم المالي للمشروع. جمع المعلومات من خلال استشارة المختصين بمجال الإدارة، والتخطيط، والمحاسبة، وغيرها من أجل الحصول على معلومات دقيقة عن المشروع، وتنفيذ المشروع مباشرة.

Initiation



Project Initiation

Why is it important?

اتخاذ القرارات الرئيسية التي تحدد الاتجاه ومتطلبات الموارد ، مثل ميثاق المشروع واختيار أصحاب المصلحة ، يتم اتخاذها خلال هذه المرحلة.

توصل أصحاب المصلحة إلى هدف واضح لضمان بقاء الجميع على نفس الصفحة فيما يتعلق بكيفية سير المشروع.

سيكون هناك عدة فحوصات أثناء التنفيذ وبعده لمنع سوء التواصل ولضمان بقاء المشروع على المسار الصحيح طوال مساره.

ومع ذلك ، قد يضيع الوقت والموارد الثمينة وهو أمر غير مرغوب فيه.

بدء المشروع

ما هو بدء المشروع؟ What is Project Initiation?

بدء المشروع هو المرحلة الأولى من دورة حياة إدارة المشروع وفي هذه المرحلة ، تقرر الشركات ما إذا كانت هناك حاجة للمشروع ومدى فائدة ذلك بالنسبة لهم.

المقياسان اللذان يتم استخدامهما للحكم على مشروع مقترح وتحديد التوقعات منه هما **حالة العمل** و **دراسة الجدوى**.

عملية بدء المشروع - 6 خطوات رئيسية يجب اتباعها

1-إنشاء حالة العمل

تعد حالة العمل وثيقة مهمة تشرح كيفية توافق أهداف المشروع مع خطط الشركة طويلة المدى. يوضح هذا المستند سبب إنفاق الشركة لمواردها الفنية والمالية والبشرية على مشروع معين.

حالة العمل المثالية لا تتحدث عن أي تفاصيل فنية للمشروع وتركز فقط على جوانب العمل. تم إجراؤه لإقناع الإدارة العليا بالموافقة على المشروع والإجابة على مخاوفهم المتعلقة بالمخاطر المالية والتجارية المحتملة.

2-عمل دراسة جدوى

بعد الموافقة على دراسة الجدوى ، فإن الخطوة التالية هي تحديد احتمالية نجاح المشروع بعد النظر في جميع العوامل. تحدد هذه الدراسة القيود والافتراضات عالية المستوى للمشروع وتقرر ما إذا كان المشروع يستحق ذلك أم لا.

3-إنشاء ميثاق المشروع

ربما يكون ميثاق المشروع هو الجزء الأكثر شمولاً وأهمية في عملية بدء المشروع. يجب على الأسئلة الثلاثة لتحديد النطاق / الهدف وأعضاء الفريق والإطار الزمني المحتمل للمشروع.

الميثاق هو ، في بعض النواحي ، الوثيقة الأولى للمشروع التي تحدد التفاصيل الضرورية مثل أهداف وقيود المشروع. كما يحدد نطاق المشروع ويسرد الموارد المطلوبة لإكمال المشروع

4-تحديد أصحاب المصلحة وعمل سجل لهم

تعد الاتصالات والمفاوضات جزءًا كبيرًا من الإدارة الفعالة للمشروع وعادةً ما يتم إنفاق جزء كبير من وقت مدير المشروع في التعامل مع أصحاب المصلحة. يحدد PMBOK أصحاب المصلحة على أنهم أي شخص يمكن أن يتأثر أو يكون له تأثير على المشروع. يمكن أن يكون أصحاب المصلحة في المشروع إما داخليين أو خارجيين ولكل نوع متطلبات الاتصال الخاصة به.

5- تجميع الفريق وإنشاء مكتب المشروع

لا يمكن بدء أي مشروع بدون فريق المشروع. يعد تجميع فريق عمل المشروع وتعيين الأدوار والمسؤوليات لهم جزءًا حيويًا من مرحلة بدء المشروع. يؤدي تعيين الأدوار والمسؤوليات في وقت مبكر أيضًا إلى زيادة المساءلة العامة للفريق بأكمله ويمكن أن يساعدك كمدير في المراحل اللاحقة من دورة حياة المشروع.

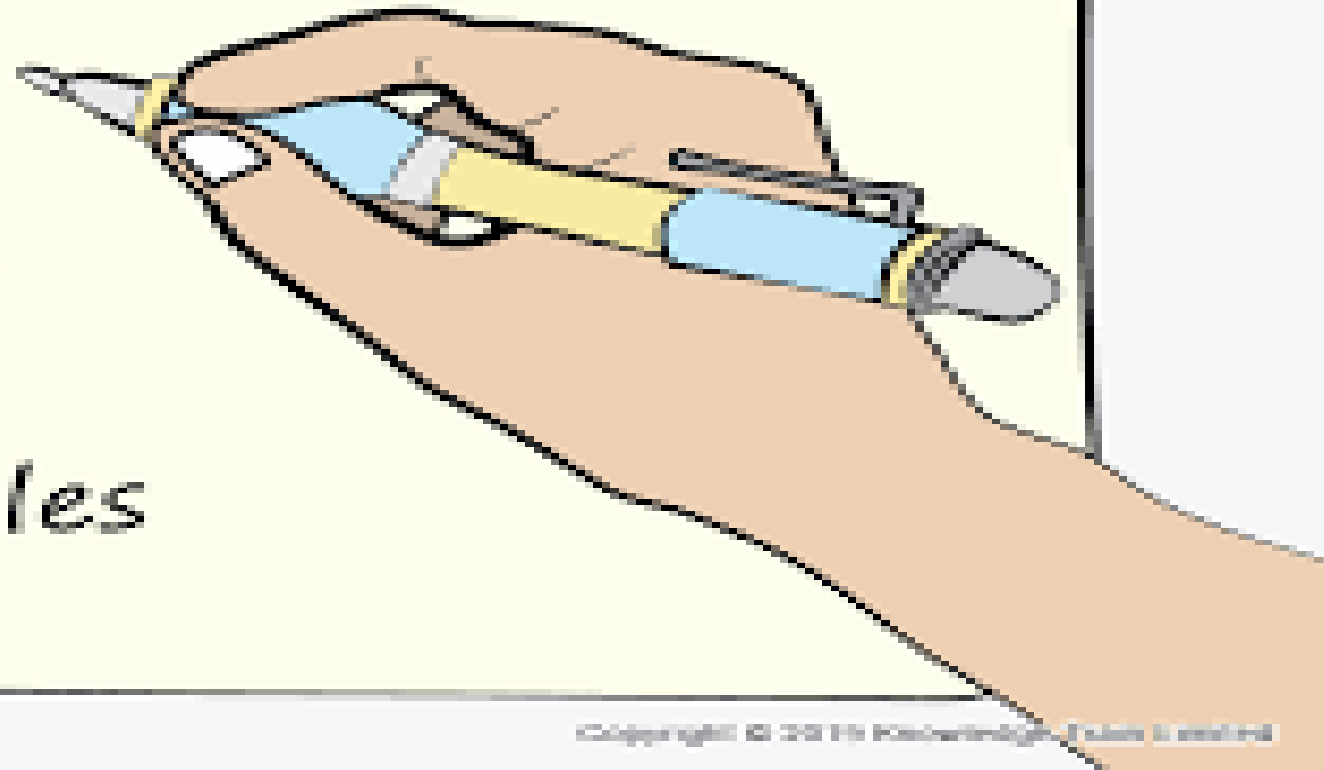
6-المراجعة النهائية

بعد أداء كل شيء ، من الجيد مراجعة مرحلة بدء المشروع بالكامل للتأكد من أنك لم تفقد شيئًا. في مراحل لاحقة ، ستستمر في مراجعة عملك حيث أن المراقبة والتحكم هي إحدى المراحل الخمس لدورة حياة إدارة المشروع.

حالة العمل

Business case

- Reasons
- Options
- Benefits
- Costs
- Timescales
- Risks



Business Case حالة العمل

تعد **حالة العمل** وثيقة مهمة تشرح كيفية توافق أهداف المشروع مع خطط الشركة طويلة المدى.

يوضح هذا المستند سبب إنفاق الشركة لمواردها الفنية والمالية والبشرية على مشروع معين.

حالة العمل المثالية لا تتحدث عن أي تفاصيل فنية للمشروع وتركز فقط على جوانب العمل.

تم وضعها لإقناع الإدارة العليا بالموافقة على المشروع والإجابة على مخاوفهم المتعلقة بالمخاطر المالية والمتعلقة بالعمل.

دراسة الجدوى

دراسة الجدوى Feasability Study

- دراسة الجدوى للمشروع هي عبارة عن دراسة يقوم بها صاحب المشروع لوحده. أو إحدى الشركات المختصة في إنجاز دراسات الجدوى من أجل دراسة مشروع جديد أو التوسع في مشروع قائم. لمعرفة مدى الجدوى لتنفيذ المشروع ونسبة نجاحه. و توضح الدراسة الإمكانيات المطلوبة لكل مشروع وتكاليفه الإستثمارية و الفرص التسويقية وإيراداته المتوقعة والتحديات التي تقابله.
- دراسة الجدوى توضح **الاستثمارات المطلوبة**، والعائد المتوقع والمؤثرات الخارجية على المشروع، مثل قوانين الدولة، و **المنافسة** والتطور التقني والفني:
- تهدف إلى ترشيد القرار الاستثماري بوجوب قيام المشروع الاقتصادي على دعائم الصلاحية الاقتصادية والفنية. وبمعنى آخر تهتم هذه الدراسات بمدى جدوى إنشاء المشروع المقترح قبل تنفيذه بطريقة عملية. فالقرار الاستثماري الرشيد لابد أن تسبقه دراسات توضح وجود سوق كافٍ. يتم فيه تصريف إنتاج المشروع وإمكانية تنمية هذا السوق وأيضاً توافر الخامات والأيدي العاملة والبنية الأساسية اللازمة. إضافة إلى توافر مصادر التمويل بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب.

• وتعتبر الدراسات للمشروعات من أهم الأساليب الاقتصادية والإدارية والمالية. التي يجب على جميع المنظمات مهما اختلفت طبيعة عملها الالتزام بها. وبتنفيذها من خلال مجموعة من الخبراء الاقتصاديين والمحللين والماليين لوضع الدراسة. اعتمادا على مجموعة من الخطوات والتي تساهم في التطبيق على أرض الواقع. مع الحرص على الالتزام بمبدأ الحيطة والحذر. من قبل البدء في أي خطوة في العمل للمساهمة في الحصول على نتائج مناسبة ودقيقة.

• ضرورة جدا لأي مشروع ولا يمكن الإستغناء عنها. ولابد لأي مشروع من إنجاز دراسات مرتبطة بزمان معين لتنفيذها للوصول إلى الهدف الأساسي وتحقيق أعلى عائد ربح ممكن. ويمكن الإستعانة بمكاتب وشركات و بيوت خبرة الاستشارات التسويقية و دراسات الجدوى ذات الخبرة الكبيرة والسمعة الطيبة. أو أن تقوم بإعداد دراسة الجدوى بنفسك إذا كانت لديك خبرة و تعرف الكثير عن مجالك ومنافسيك وسوقك وكيفية إرضاء زبائنك.



أهمية دراسة الجدوى للمشروع

تعتبر الدراسة هي أول خطوة نحو نجاح المشروع ، حيث أنها تحدد أهداف مشروعك على المدى القصير والطويل والإحاطة بكل تفاصيل المشروع قبل تنفيذه ، ويمكن توضيح أهمية دراسة الجدوى للمشروع في النقاط التالية:

1 - تساعد على تحديد جميع المشاكل المتعلقة بالأعمال وحلولها.

2- معرفة إحتياجات المشروع من التكاليف والموارد ونسبة نجاحه على المدى القصير والطويل.

3--تساهم دراسة الجدوى في تحقيق التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية على المستوى القومي.

4-توضح الدراسة الإمكانات المطلوبة لكل مشروع وتكاليفه الإستثمارية و الفرص التسويقية وإيراداته المتوقعة والتحديات التي تقابله.

5-تساعد دراسة الجدوى المستثمرين على اتخاذ قرارات الإستثمار الرشيدة من خلال التنبؤ بالمتغيرات التسويقية

والفنية والاقتصادية المؤثرة في نتائج القرارات

6-تساعد الدراسة على معرفة نقاط الفرص المتاحة

للمشروع ونقاط التحديات المتوقعة ووضع خطط لتجاوزها للوصول بالمشروع لأكبر نسبة نجاح في المستقبل.

7-توضح أهمية مشروع الاستثمار بالنسبة للدولة ومدى ارتباطه بمشروعات خطة التنمية وإمكانية مساهمته في علاج بعض المشكلات التي تواجه هذه الدولة.

8-تعد شرطاً للحصول على موافقة أجهزة الدولة على إنشاء مشروع الاستثمار، كما قد تكون شرطاً للحصول على قرض من إحدى مؤسسات المال لتغطية جانب من تكاليفه الاستثمارية.

9-تمكّن دراسات الجدوى الاقتصادية و دراسة السوق من

معرفة المخاطر المتوقعة مستقبلاً ووضع الخطة الإدارية ف

مقترح المشروع

- هو مستند يحتوي على تفاصيل المشروع الذي تريد المنظمة تنفيذه، يتم تقديم ذلك المستند للمانحين بغرض الإطلاع عليه وتقرير ما إذا كان المانح سيقوم بتمويل المقترح أم لا.
- تحتوي مقترحات المشاريع غالباً على معلومات مفصلة حول المشروع وحول المنظمة المقدمة للمشروع وتختلف طريقة كتابة مقترحات المشاريع من منظمة لأخرى ومن مانح لآخر، وقد يكون لدى بعض المانحين قوالب معدة مسبقاً أو منهجية واضحة للمنظمات التي تريد تقديم مقترحاتها لهم وعلى المنظمة اتباع تلك القوالب والمنهجيات حين التقديم لأولئك المانحين.

A top-down view of a spiral-bound notebook with a light blue cover and white lined pages. The notebook is open, and the text "TO BE CONTINUED" is written in large, bold, black capital letters across the center of the right page. The notebook is surrounded by several colorful pom-poms in shades of pink, yellow, orange, and green. A yellow pencil lies diagonally across the bottom right corner of the notebook. The background is a plain, light-colored surface.

**TO BE
CONTINUED**